

وعليه، ومن جهة أخرى زيادة عدد الحروب والصراعات العسكرية سواء تلك التي حدثت أو التي لا زالت تحدث منذ مطلع سنوات 1900، خاصة الحرب العالمية الأولى التي تعتبر نقطة حاسمة في بروز سياحة ساحات القتال على نطاق واسع والملاحظ أن هذا النوع من السياحة لا يتعلق بساحات القتال والمعارك فقط بل يمتد للنصب والمناسبات التذكارية والمقابر والمتاحف وغيرها من الهياكل والأماكن التي تقوم بإحياء الحروب والمعارك وجرائم الحرب والأحداث البشعة وكل ما تعلق بها. فنجد المملكة المتحدة التي قامت بتنظيم عدة جولات إلى بروكسل وواترلو (Brussels and Waterloo) منذ 1850 كما قام توماس كوك (Thomas Cook) بحلول أوائل القرن العشرين (1900) بتنظيم أول جولة سياحية إلى ساحات قتال جنوب إفريقيا المتعلقة بالحرب البويرية (Boer War) وذلك قبل توقيع السلم 3 بين الطرفين وإنهاء العداء بينهما سنة 1902 وقد قام توماس كوك بإستعمال نفس خط السكك الحديدية التي استعملها البريطانيون للتنقل أثناء العداء. 000 مشارك،